الله تعالى له بذلك وصح علت همته في الله بلغت به الى مناه وايضاً
صح في حديث الاحسان قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان تعبد الله
كانك تراه ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب حضرة
الخيال لتستعمله فلا ينبغي سده وقد الف العارف الشهير سيدي
البكري رسالة سماها الفتوحات الأهلية في التوجهات للحضرة
النبوية ولله دره لقد اجاد حيث قال القسم الاول اعلم يا اخي
يلقني الله وايالك استحضار صورته صلى الله عليه وآله وسلم
والتأدب لها حالة الاستحضار بلا جلال والتعظيم والهيبة فانه
لم تستطع فاستحضر الصورة التي رأيتها في المنام فانه لم تكن رأيته
قط في منامك ففي حال ذكرك له صلى الله عليه وآله وسلم تصور
كانك بين يديه منادياً بلا جلال والتعظيم والهيبة والحياء فانه
يراك ويسمعك كلما ذكرته لانه متصف بصفات الله تعالى
وهو سبحانه جليس من ذكره والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نصيب
من هذه الصفات لانه العارف وصفه وصف معروفه وهو صلى
الله عليه وآله وسلم اعرف الناس به القسم الثاني استحضار
حقيقته الكاملة الموصوفة باوصاف الكمال الجامعة بين الجلال
والجمال المتجلية باوصاف الله الكبير المتعال والمشرفة بانوار الذات
الأزلية في الاباد والازال فانه لم تستطع فاعلم انه صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)